

الخطة الوطنية لمكافحة التبغ في مملكة البحرين 2030-2018

المقدمة:

يعد استخدام التبغ من أكبر الأخطار الصحية في العالم، حيث يحتوي دخان التبغ على أكثر من 6000 مادة كيميائية، ما لا يقل عن 250 منها معروف بأنها ضارة، وأكثر من 50 منها تسبب السرطان.

وبحسب تقرير منظمة الصحة العالمية فإن التبغ يقتل أكثر من ستة ملايين شخص سنويا - بمعدل شخص واحد كل خمس ثوان - كما يتسبب التبغ بوفاة واحد لكل 10 وفيات بين البالغين. ومن المتوقع أن يموت نصف المستخدمين الحاليين للتبغ من الأمراض المرتبطة بالتبغ. ويعيش أكثر من 80% من المدخنين في العالم والبالغ عددهم مليار تقريباً في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. ويذكر أن متعاطي التبغ الذين يموتون قبل الأوان تحرم عائلاتهم من الدخل، مما يزيد من تكلفة الرعاية الصحية ويعوق التنمية الاقتصادية.

وشكل انضمام مملكة البحرين لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ وإصدار صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة المرسوم الملكي للقانون رقم (8) لسنة 2009 بشأن مكافحة التدخين والتبغ بأنواعه دفعة قوية لجهود مكافحة التبغ في المملكة. حيث نصت الاتفاقية على أهم الاستراتيجيات والخطط الفعالة لمكافحة التبغ كما احتوى قانون مكافحة التدخين والتبغ على مواد وبنود تنظم من استهلاك منتجات التبغ وتهدف الى التقليل من استهلاكه وحماية غير المدخنين وتحديد الفئات الأكثر خطورة مثل الأطفال من الآثار الضارة الناتجة عن التعرض لهذه المنتجات، كما احتوى القانون على عقوبات قد تصل إلى غلق المحلات التي لا تلتزم بتطبيق القانون في حال تكرار المخالفة.

التزمت مملكة البحرين بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة التي أطلقتها الأمم المتحدة ودخلت حيز التنفيذ مع بداية عام 2016م وستستمر حتى عام 2030م والبالغ عددها 17 هدفاً، ويعد الهدف الثالث أحد أهم هذه الأهداف ولتحقيقه يتوجب على الدول وضع السياسات والبرامج اللازمة لتقليص معدل الوفيات المبكرة التي تحدث على الصعيد العالمي نتيجة الأمراض غير السارية بنسبة الثلث بحلول عام 2030. وتشمل الأمراض السارية أمراض القلب والأوعية والسرطان وداء الإنسداد الرئوي المزمن والتي يعد استهلاك التبغ من أهم

عوامل الاخطار للاصابة بها. كما يتوجب على الدول العمل على تعزيز تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ.

وعليه فقد أولت مملكة البحرين أهمية بالغة لمكافحة آفة التبغ وذلك من خلال انشاء اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين والتبغ ولقد انيط بها رسم أفضل الخطط والبرامج الصحية لحماية المجتمع من اخطار ومضاعفات استخدام التبغ.

وبجهود متظافرة استطاعت اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين والتبغ بأن تكون منظومة وطنية مناسبة لتشرف على تطبيق برامج مكافحة التبغ في المملكة. وقد تم اعداد الخطة الوطنية لمكافحة التبغ واعتمادها في عام 2017م بناء على افضل الممارسات العالمية لتكون خارطة طريق لتطبيق تلك البرامج.

أسس الخطة الوطنية لمكافحة التبغ:

- الإلتزام بالحفاظ على الصحة العامة للفرد.
- الإتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ.
- المبادئ التوجيهية لمواد الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ.
- الاستراتيجيات الست التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ والمسماة اختصاراً

MPOWER وهي ترمز إلى:

- Monitor رصد تعاطي التبغ وسياسات الوقاية.
- Protect حماية الناس من دخان التبغ.
- Offer عرض المساعدة على الإقلاع عن تعاطي التبغ.
- Warn التحذير من أخطار التبغ.
- Enforce إنفاذ حظر الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته.
- Raise زيادة الضرائب على التبغ.

➤ اعلان الأمم المتحدة سبتمبر 2011 لمكافحة الأمراض غير السارية وأهداف التنمية المستدامة

2030-2016

➤ القوانين والتشريعات الوطنية الخاصة لمكافحة التبغ.

➤ الدلائل الإسترشادية في مكافحة التبغ الصادرة عن اللجنة الخليجية لمكافحة التبغ.

الرؤية

نحو مجتمع واعي بأضرار التبغ ومضاعفاته.

الرسالة

حماية الأجيال الحالية والمستقبلية من الآثار الصحية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية الناتجة عن استهلاك التبغ والتعرض لدخان التبغ من خلال تعزيز الوعي الصحي لدى المجتمع بمخاطر إستخدام التبغ ومنتجاته، تقوية نظام الترصد والرصد لإستخدام التبغ بين مختلف فئات المجتمع، توفير خدمات الإقلاع عن استخدام التبغ ذات جودة عالية وبمعايير عالمية وتفعيل التشريعات والقوانين الرامية للحد من إستخدام التبغ في المجتمعات البحريني وتعزيز الشراكات المجتمعية والعالمية.

الهدف الرئيسي

مكافحة وباء التبغ تطلعاً للوقاية من البدء في استهلاكه وتقليل عبء المراضة ومعدل الوفيات الناجمة عن مضاعفات استخدام منتجات التبغ في مملكة البحرين

الأهداف الإستراتيجية:

- 1- الوقاية الأولية من البدء في إستخدام التبغ.
- 2- حماية المجتمع من انبعاثات إستخدام التبغ .
- 3- الوقاية الثانوية من إستخدام التبغ وتشجيع الإقلاع عن التبغ .
- 4- انشاء وتقوية نظام الترصد والرصد لإستخدام التبغ ومضاعفاته.
- 5- اصدار وتفعيل التشريعات والقوانين الداعمة لمكافحة التبغ.

المدة الزمنية للخطة:

تمتد الخطة في الفترة من 2018-2030 تزامناً مع المدة الزمنية المرصودة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الأول:

الوقاية الأولية من البدء في إستخدام التبغ

الغاية:

1- زيادة مستوى الوعي بمخاطر إستخدام التبغ على الصحة العامة وتغيير مفاهيم وسلوكيات المجتمع نحو استخدامه.

2- تحقيق انخفاض نسبي بمقدار 30% في معدل الانتشار الحالي لتعاطي التبغ في الفئة العمرية 13-15 سنة .

3- تحقيق انخفاض نسبي بمقدار 30% في معدل الانتشار الحالي لتعاطي التبغ بين الأفراد البالغين من العمر 15 سنة أو أكثر .

مؤشر الغاية:

1- معدل الانتشار الحالي لتعاطي التبغ بين الفئة العمرية 13-15 سنة.

2- معدل الانتشار الحالي لتعاطي التبغ بين الأفراد البالغين 15 سنة أو أكثر .

3- نسبة تأثير تطبيق التحذيرات الصحية على منتجات التبغ على أفراد المجتمع.

استراتيجيات التنفيذ:

الإستراتيجيات	آلية التطبيق	المؤشرات	الجهة المسؤولة
رفع الوعي بمخاطر إستخدام التبغ.	1. إنشاء موقع إلكتروني لنشر الوعي. 2. تنظيم برامج وحملات توعية. 3. إدراج التوعية في المناهج المدرسية. 4. وضع التحذيرات الصحية على منتجات التبغ.	1. نسبة انجاز الموقع وعدد مراتديه 2. عدد الحملات المنظمة والفعاليات. 3. عدد الإعلانات التي تحذر من إستخدام التبغ (مرئية - مسموعة الخ). 4. عدد المخالفات الصادرة بحق الإعلانات المخالفة. 5. نسبة إدراج التوعية في المناهج. 6. نسبة تأثير تطبيق التحذيرات الصحية على منتجات التبغ على الأفراد	وزارة الصحة وزارة الاعلام وزارة التربية والتعليم وزارة الصناعة والتجارة والسياحة جمعية مكافحة التدخين

وزارة الصحة وزارة الصناعة والتجارة والسياحة هيئة الإفتاء والتشريع القانوني	1. عدد القوانين الصادرة والمفعلة. 2. عدد المخالفات	إصدار وتفعيل القوانين والتشريعات المنظمه	تنظيم بيع وعرض منتجات التبغ
وزارة الصحة وزارة الاعلام وزارة الداخلية (الجرائم الالكترونية) هيئة الإفتاء والتشريع القانوني	1. عدد القوانين الصادرة والمفعلة. 2. عدد المخالفات.	إصدار و تفعيل القوانين والتشريعات المنظمه	حظر الإعلان المباشر وغير المباشر عن منتجات التبغ.

الهدف الثاني

حماية المجتمع من انبعاثات إستخدام التبغ:

الغاية:

حماية أفراد المجتمع من التعرض لإنبعاثات استخدام منتجات التبغ.

مؤشر الغاية:

1. نسبة الأماكن الخالية من التدخين من قائمة الأماكن المدرجة في تقرير منظمة الصحة العالمية عن

وباء التبغ في العالم (WHO Global Tobacco Country Report, GTCR)

2. نسبة انبعاثات التبغ في الهواء في الأماكن العامه المغلقة.

استراتيجيات التنفيذ:

الجهة المسؤولة	المؤشرات	آلية التطبيق	الإستراتيجيات
وزارة الصحة وزارة الأشغال وشئون البلديات والتخطيط العمراني هيئة الإفتاء والتشريع القانوني الجهات المعنية ذات العلاقة	1. نسبة انبعاثات التبغ في الهواء في الأماكن العامه المغلقة. 2. نسبة التطبيق في الأماكن العامه المغلقة. 3. نسبة التطبيق في الأماكن العامه المفتوحة	سن القوانين والتشريعات الرامية لحظر التدخين بكل انواعه في الأماكن العامه المغلقة والأماكن العامه المفتوحة إذا أمكن	أماكن عامة 100% خالية من التدخين

وزارة الصحة الجهات المعنية ذات العلاقة	عدد المؤسسات المطبقة (المدارس ،الجامعات، النوادي الرياضية .. الخ)	وضع معايير مؤسسات خالية من التبغ	مؤسسات خالية من التبغ
---	--	-------------------------------------	-----------------------

الهدف الثالث

الوقاية الثانوية من إستخدام التبغ

الغايه:

تشجيع الأفراد على الإقلاع عن استخدام التبغ.

مؤشر الغاية:

1. نسبة المقلعين عن استخدام التبغ.
2. عدد عيادات الإقلاع عن استخدام التبغ بالنسبة للسكان .
3. توفر الخط الساخن او تقنيات التواصل الحديثة للإقلاع عن استخدام التبغ.

استراتيجيات التنفيذ:

الجهة المسؤولة	المؤشرات	آلية التطبيق	الإستراتيجيات
وزارة الصحة وزارة التربية والتعليم جمعية مكافحة التدخين الجهات المعنية ذات العلاقة	1- عدد العيادات المقدمة للخدمة 2- عدد المؤسسات غير الصحية الموفرة للخدمه. 3- نسبة انجاز وضع المعايير. 4- نسبة إنجاز وضع دليل العلاج. 5- وجود خط ساخن ومفعل. 6- عدد المدربين سنويا لتقديم الخدمة. 7- نسبة توفر الأدوية على مدار العام.	1-توفير خدمة الإقلاع عن استخدام التبغ في المرافق الصحية والمدارس والجامعات وتجمعات العمل 2- وضع معايير خدمات الإقلاع عن استخدام التبغ. 3- اعداد الدليل الوطني لعلاج ادمان النيكوتين. 4- توفير خط ساخن أو تقنيات حديثة اخرى لخدمات الإقلاع. 5- تدريب وتأهيل العاملين على الخدمات. 6- توفير أدوية الإقلاع عن استخدام التبغ ودعمه من قبل التأمين الصحي. 7- حملات دعائية للخدمة وانشاء رابط إلكتروني	توفير خدمات الإقلاع عن التدخين

	8- علاج ادمان النيكوتين ضمن التامين الصحي . 9- عدد الحملات الدعائية لخدمات العيادات في السنة.	لها في مواقع وزارة الصحة	
وزارة الصحة هيئة تنظيم المهن الطبية	1- عدد المؤسسات الصحية المطبقة 2- عدد الحالات المحولة لخدمات الإقلاع 3- عدد الحالات المكتشفة	1- ادراج استخدام التبغ ضمن سجل العلامات الحيوية للمؤسسات الصحية 2- تضمين الإستعلام عن استخدام التبغ في برنامج الصحة المدرسية، الفحص الدوري، الفحص والمشورة ما قبل الزواج، فحص دخول الجامعة	الإستعلام عن استخدام التبغ في المؤسسات الصحية

الهدف الرابع

انشاء وتقوية نظام الرصد والترصد لتعاطي التبغ ومضاعفاته وبناء قاعدة بيانات لإقتصاديات التبغ.

الغاية :

توفير قاعدة بيانات وإحصائيات دقيقة تدعم وضع الخطط المستقبلية لمكافحة وباء التبغ.

مؤشر الغاية :

1. توفر احصائيات دقيقة حول استخدام التبغ بالمجتمع.

2. انشاء قاعدة بيانات حول منتجات التبغ وأنشطتها الإقتصادية

3. اجراء بحوث ودراسات صحية مبنية على البراهين العلمية.

استراتيجيات التنفيذ:

الجهة المسؤولة	المؤشرات	آلية التطبيق	الإستراتيجيات
وزارة الصحة وزارة التربية والتعليم	1.معدل تعاطي التبغ بين طلبة المدارس. 2.معدل تعاطي التبغ بين الشباب. 3.معدل تعاطي التبغ بين البالغين. 4.نسبة إنجاز المسوحات	1. إجراء المسح العالمي لإستخدام التبغ بين الشباب (Global Youth Tobacco Survey, GYTS) 2. إجراء المسح العالمي لإستخدام التبغ بين البالغين	تطبيق الترصد لإستخدام التبغ في المجتمع

	المطلوبه	(Global Adults Tobacco Survey, GATS) 3. إجراء المسح العالمي لإستخدام التبغ بين طلبة الكليات العلمية والعلوم الطبية (Global Health Professionals Tobacco Survey, GHPS)	
وزارة الصحة وزارة الصناعة والتجارة والسياحة وزارة الأشغال والبلديات والتخطيط العمراني الجهاز المركزي للإحصاء وزارة الداخلية (الجمارك)	توفر البيانات المطلوبه سنويا	1. تشكيل فريق عمل وطني 2. تصميم قاعدة البيانات المطلوبه (واردات التبغ وإعادة تصديره، رخص بيع التبغ، رخص مقاهي التبغ)	وضع قاعدة بيانات بالأنشطة الإقتصادية لمنتجات التبغ بالمملكة
وزارة الصحة الجهاز المركزي للإحصاء	1. وجود فريق بحثي وطني 2. تخصيص الموازنه المالية 3. نتائج الدراسة	1. تشكيل فريق بحثي وطني 2. رصد الموازنات المالية للدراسة 3. البدء باجراء الدراسة	1. دراسة العبء الإقتصادي لاستهلاك التبغ 2. دراسة عبء المراضة الناتج عن استهلاك التبغ

الهدف الخامس

تفعيل التشريعات والقوانين الرامية الداعمة لمكافحة التبغ :

الغاية:

1- إيجاد و تفعيل تشريعات وقوانين لتضمن التالي:

- تنظيم استخدام التبغ والعرض والبيع لتبغ ومنتجاته.
- حماية الأفراد من مخاطر انبعاث استخدام التبغ في الأماكن العامة.
- حظر الإعلان والدعاية والترويج بكافة اشكاله لتبغ ومنتجاته.
- منع تدخل شركات التبغ في وضع وتنفيذ القوانين وذلك تفعيلاً للمادة 5.3 من الإتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ.
- مقاضاة شركات التبغ جراء الأضرار التي يلحقها التبغ ومنتجاته بالمستهلك.

2- الإنضمام لبروتوكول مكافحة الإتجار غير المشروع بمنتجات التبغ .

مؤشر الغاية:

وجود قوانين وطنية قوية ومفعلة داعمة لتطبيق برامج مكافحة استهلاك التبغ.

استراتيجيات التنفيذ:

الجهة المسؤولة	المؤشرات	آلية التطبيق	الإستراتيجيات
وزارة الصحة اللجنة الوطنية لمكافحة التبغ مجلس النواب مجلس الشورى	1. عدد القوانين الوطنية الفاعلة 2. عدد الإجراءات التنظيمية الفاعلة	سن القوانين والتشريعات الوطنية	تفعيل دور التشريع في مكافحة التبغ
وزارة الصحة وزارة المالية وزارة الصناعة والتجارة والسياحة هيئة الإفتاء والتشريع القانوني	1. الضريبة السنوية المحصلة عن منتجات التبغ 2. نسبة الضريبة المخصصة لأنشطة مكافحة التبغ	1. اصدار قوانين تتضمن فرض ضرائب ورسوم على منتجات التبغ بما يتلائم مع الصحة العامة. 2. تخصيص جزء من الضريبة لأنشطة مكافحة التبغ	تفعيل الإجراءات المالية والضريبية على منتجات التبغ
وزارة الصحة مختلف الجهات الوطنية ذات العلاقة منظمة الصحة العالمية	1. وجود قرار سياسي بتشكيل الفريق الوطني 2. عدد الشراكات والإتفاقيات بين مختلف الجهات بالمجتمع 3. نسبة الدعم المالي من	1. اشاء فريق وطني لمكافحة التبغ 2. تفعيل دور القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع في تطبيق برنامج مكافحة التبغ 3. تفعيل الشراكة العالمية في	تفعيل الشراكة المجتمعية والعالمية لمكافحة التبغ

	مؤسسات المجتمع 4. المشاركة في الفعاليات العالمية الداعمة لمكافحة التبغ	تطبيق برامج مكافحة التبغ	
وزارة الصحة ومختلف الجهات	1. مدى الإلتزام بتطبيق الإتفاقية 2. رفع التقرير لمنظمة الصحة العالمية 3. نسبة المشاركة في مؤتمر الأطراف	1. تطبيق السياسات الست لمكافحة التبغ MPOWER 2. نسبة تطبيق المبادئ التوجيهية في القوانين المحلية 3. تقديم التقرير الدوري لتطبيق الإتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ. 4. الحضور والمشاركة في مؤتمر الأطراف	تطبيق بنود الإتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ.
وزارة الخارجية وزارة الصحة وزارة الداخلية (الجمارك) وزارة الصناعة والتجارة والسياحة	1. التصديق على البروتكول 2. وجود الفريق الوطني	1. التصديق على البروتكول 2. تشكيل فريق وطني لمتابعة تطبيق البروتكول	الإنضمام لبروتكول مكافحة الإتجار غير المشروع لمنتجات التبغ